

لسان العرب

(حبش) الحَبَش جندٌ من السُّودان وهم الأَحْبِش والحُبَشَان مثل حمَل ودُمْلان والحَبِيش وقد قالوا الحَبَشَة على بناء سَفَرَة وليس بصحيح في القياس لأنّه لا واحد له على مثال فاعِل فيكون مكسراً على فَعَلَة قال الأزهري الحَبَشَة خطأ في القياس لأنك لا تقول للواحد حابِش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تُكُلِّم به سار في اللغات وهو في اضطرار الشعر جائز وفي الحديث أُوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنَّ عبيداً حَبَشِيّاً أي أطيعوا صاحب الأمْر وإن كان عبداً حبشياً فحذف كان وهي مرادة والأحْبُوش جماعة الحبش قال العجاج كأنَّ صيرانَ المَهَلَا الأَخْلَاط بالرمل أُوْحْبُوشُ من الأَنْبَاط وقيل هم الجماعة أيلاً كانوا لأنهم إذا تجمَّعوا اسودُّوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فَمَّ حَبَشِيٌّ قال ابن الأثير يحتمل أنه أراد من الجرْع أو العقيق لأنَّ معدنَهما اليَمَنُ والحَبَشَة أو نوعاً آخر ينسب إليها والأحَابِيشُ أَحْيَاءُ من القارَة انضمُّوا إلى بني لَيث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام فقال إبليس لقريش إني جارٌ لكم من بني لَيث فواقَعُوا دَمًا سُمُّوا بذلك لاسودادهم قال لَيث ودَّيل وكَعَب والذي طَارَتْ جَمْعُ الأحَابِيش لما احْمَرَّت الحَدَق فلما سُمِّيَت تلك الأَحْيَاءُ بالأَحَابِيش من قِبَل تجمُّعها صار التَّحْبِيش في الكلام كالتجميع وحُبَشِيٌّ جَبَلٌ بِأَسْفَل مَكَة يقال منه سمي أَحَابِيشُ قريش وذلك أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِق وبني الهَوْن بن خُزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشاً وتحالفوا بالله إِنْ زَلَّ لَيْدٌ على غيرنا ما سَجَا لَيْلٌ ووَضَحَ نهار وما أَرَسَى حُبَشِيٌّ مَكَانَهُ فسُمُّوا أَحَابِيش قُريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات بالحُبَشِيٍّ هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مَكَة وقيل جبل بِأَسْفَل مَكَة وفي حديث الحُدَيْبِيَّة أَنَّ قريشاً جمَّعوا ذلك جمعَ الأحَابِيش قال هم أَحْيَاء من القارَة وأَحْبَشَّت المرأةُ بولدها إذا جاءت به حَبَشِيٌّ اللَّحُونُ وناقة حَبَشِيَّة شديدة السواد والحُبَشِيَّة ضَرْبٌ من النمل سَوْدٌ عِظَامٌ لَمَّاسٌ جُعِلَ ذلك اسماً لها غَيَّرُوا اللفظ ليكون فرقاً بين النسبة والاسم فالاسم حُبَشِيَّة والنسب حَبَشِيَّة وروضة حَبَشِيَّة خضراء تَضْرِبُ إلى السَّوَاد قال امرؤ القيس وَيَا كُلاًنْ بِهِمَى جَعْدَةٌ حَبَشِيَّة وَيَشْرِبْنَ بِرَدِّ المَاءِ في السَّيَرَات والحُبَشَانُ الجراد الذي صار كأنه النَّمْل سَوَاداً الواحدة حَبَشِيَّة هذا قول أبي حنيفة وإنما قياسه أَنَّ تكون واحدته حُبَشَانَةٌ أو حَبِشٌ أو غير ذلك مما يصلح أَنَّ يكون فُعْلَان جَمْعُهُ والتَحْبِشُ

التجمُّع وَدَبَش الشيءَ يَدَبِشُهُ دَبْشاً وَدَبَّ شَهَ وَتَدَبَّ شَهَ وَادَّ تَدَبَّشَه جمعه قال
رؤبة أُولَـاءِ دَبَّ شَتْ لَهُم تَدَبَّيشِي والاسم الحُباشة وَدَبَّ شَتْ لَهُ حُباشة إِذَا جَمَعَتْ
لَهُ شَيْئاً وَالتَّـدَبَّيشُ مثله وَحُبَاشَاتُ الْعَيْرِ ما جَمَعَ مِنْهُ وَاحِدَتُهَا حُباشة وَادَّ تَدَبَّشَ
لأَهْلِهِ حُباشةً جَمَعَهَا لَهُم وَدَبَّ شَتْ لِعِيَالِي وَهَبَّ شَتْ أَيْ كَسَبَتْ وَجَمَعَتْ وَهِيَ
الحُباشة وَالهُباشة وَأَنشد لرؤبة لولا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّـدَبَّيشِ لِمَصِيبِيه كَأَفْرُخِ
الْعُشُوشِ وَفِي الْمَجْلِسِ حُبَاشَاتُ وَهُبَاشَاتُ مِنَ النَّاسِ أَيْ نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمْ
الحُباشة الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ الْأُدُبُوشُ وَالْأَحَابِيشُ وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَكَذَلِكَ تَهَبَّشُوا
وَـدَبَّ شَ قَوْمَهُ تَحَبَّشاً أَيْ جَمَعَهُم وَالْأَدَبَّشُ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرِّجُلِ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ
وَيُزَيِّنُهُ وَالْحَدَبَّشِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ لَمْ يُذْئَعْتَ لَنَا وَالْحَدَبَّشِيُّ ضَرْبٌ
مِنَ الشَّعِيرِ سُنْدُبُلَةٌ حَرْفَانٌ وَهُوَ دَرَّشٌ لَا يُوْكَلُ لَخْشُونَتِهِ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ لِلْعَلْفِ وَمِنْ أَسْمَاءِ
الْعُقَابِ الْحُبَاشِيَّةُ وَالذُّسَارِيَّةُ تُشَبِّهُهَا بِالنَّسْرِ وَدَبَّ شِيَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ يَزِيدُ
بَنُ الطَّنْجَرِيَّةِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا وَدَبَّيْشُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مَصْغَرّاً مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَالْكُوعَيْتِ
وَحَبِيش .

(* قوله « وَحَبِيش » هُوَ كَأَمِيرِ وَزِيرِ) اسْمُ